كاميرات مربوطة على الإنترنت لمراقبة أعمال الحفر

هنية يبدأ اتصالاته لتشكيل الحكومة الجديدة.. وواشنطن لن تتعامل مع أية حكومة لا تعترف بإسرائيل

العواصم / وكالات

افاد مصدر في مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني أمس الجمعة أن إسماعيل هنية المكلف بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بدأ اتصالاته مع الفصائل الفلسطينية على ان تبدأ اليوم السبت رسميا المشاورات مع الكتل البرلمانية والشخصيات المستقلة حول المشاركة في الحكومة.

وقال المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية أن هنية "فور تكليفه من الرئيس محمود عباس بتشكيل حكومة الوحدة بدأ فعليا بالاتصالات مع الفصائل والشخصيات".

وأضاف ان "المشاورات ستبدأ رسميا اليوم السبت حيث سيلتقي هنية اولا مع ممثلي حركتي فتح وحماس ثم مع باقي الكتل والشخصيات" مشيرا الى ان اللجنة المشتركة لحركتي فتح وحماس ستلتقي ايضا اليوم في اطار المشاورات حول تشكيل الحكومة.

وفي بيان تلقته الوكالة اكد احمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالانابة استعداد المجلس التشريعي لعقد جلسة بعد اتمام اجراءات تعيين الحكومة لعرضها على المجلس وفقا لاحكام القانون الاساسي".

وعبر بحر عن امله "في الافراج عن النواب وعلى راسهم عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطنيين" المعتقلين لدى اسرائيل.

وقال هنية للصحافيين بعد الانتهاك من الإجراءات الدستورية "نحن سنبدا بمشاوراتنا مع كافة الكتل البرلمانية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وهذه بشرى لكل ابناء شعبنا الفلسطيني".

وجاء في كتاب التكليف الصادر عن عباس، إلى رئيس الوزراء الحالي، هنية، الدعوة إلى الالتزام بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني، وحماية مصالحه.

كما طالب كتاب التكليف بضرورة احترام الشرعية الدولية والقرارات التي وقعتها السلطة، ولكنه خلا من أي إشارة إلى الاعتراف بإسرائيل.

وقبل هنية التكليف خلال مؤتمر صحفي مشترك في غزة في أول تحرك نحو تشكيل حكومة جديدة يأمل الفلسطينيون أن تضع نهاية للاقتتال الداخلي وتؤدي الى رفع الحظر الذي فرضه الغرب على تقديم المساعدات لحكومة حماس.

وقال عباس لهنية بعد أن قدم استقالته رسميا كرئيس للوزراء في اجراء روتيني قبل إعادة تكليفه "ادعوكم خلال الفترة القادمة كما نص عليه القانون الاساسي لتشكيل حكومة وحدة وطنية. كما ادعوكم كرئيس للحكومة القادمة للالتزام بمصالح الشعب الفلسطيني العليا والحفاظ على مكتسباته كما أقرتها المجالس الوطنية المتعاقبة وقرارات القمم العربية واحترام اتفاقات منظمة التحرير."

وأمام هنية خمسة أسابيع لتشكيل حكومة. وسيظل رئيسا لحكومة تصريف الامور الحالية الى أن يتم تشكيل الحكومة الجديدة.

من جهتها نفت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس أن تكون الولايات المتحدة أبلغت الرئيس الفلسطيني محمود عباس انها لن تتعامل مع حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية المزمع تشكيلها. حيث وردت أنباء صحفية حول معلومات تحدثت عن رسالة بهذا الخصوص سلمها الخميس مسؤول امريكي كبير الى عباس، وردت رايس "لم نسلم اية رسالة من هذا النوع الى الرئيس عباس".

واضافت رايس التي تستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط ستتميز بلقاء ثلاثي مع عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت "في الواقع، ما قلناه هو اننا ننتظر ان تتشكل الحكومة وعلى ضوئها نأخذ موقفا حول علاقاتنا مع هذه الحكومة".

واوضحت "ان مبادئ اللجنة الرباعية هي القاعدة التي سنحكم من خلالها على الحكومة" الفلسطينية.

من ناحية أخرى، أبلغت الولايات المتحدة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، محمود عباس، أنها ستقاطع حكومة الوحدة الفلسطينية الجديدة، لأنها لن تعترف صراحة بإسرائيل، بحسب ما ذكره أحد مساعدي عباس.

وأفادت الأنباء أن الإدارة الأمريكية ستقاطع كافة وزراء الحكومة الجديدة، بمن فيهم وزراء فتح، إذا لم تستجب الحكومة المقترحة للمطالب الدولية، فيما يتعلق بسياستها تجاه إسرائيل.

وتلقى عباس مكالمة هاتفية من أحد كبار المسؤولين في الخارجية الأمريكية حول هذا الأمر، الذي تم إبلاغه به شخصياً الخميس، وفقا لما ذكره مسؤول فلسطيني رفض الكشف عن هويته، نقلاً عن الأسوشيتد برس.

وفي موضوع الحفريات في الحرم القدسي انتشرت الشرطة الاسرائيلية بكثافة في مدينة القدس القديمة تحسبا لوقوع تجاوزات بسبب الاشغال المثيرة للجدل التي تجريها اسرائيل بمحاذاة المسجد الاقصى حيث ينتظر ان يصلي الاف المسلمين.

وانتشر نحو ثلاثة الاف شرطي وعنصر من حرس الحدود في القدس القديمة ومحيطها منذ الفجر على ما افاد قائد الشرطة في منطقة القدس ايلان فرانكو.

إزاء ذلك وفي محاولة منها لتهدئة مشاعر المسلمين، قالت سلطات دائرة الآثار الإسرائيلية إن كاميرات موضوعة في موقع الحفريات ستربط بشبكة الإنترنت، مما يفسح المجال لمن لديهم ربط بالإنترنت، الإطلاع على أعمال الحفر القائمة في محيط المسجد.

وقالت هذه السلطات إن صور فيديو للحفريات ستتوفر على مدار الساعة.

وأكد جدعون أفني، مدير سلطات الآثار الإسرائيلية على الموقع الإلكتروني لهذه الهيئة "كل شيء سيكون واضحا أمام العالم بأكمله للمراقبة ومشاهدة ما نبنيه في هذا المكان."

جهات

المدى / وكالات

تفقد

رجب طيب أردوغان

اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت وافق على قيام تركيا بتفقد الحفريات التي تقوم بها إسرائيل في المسجد الاقصى عن طريق لجنة فنية تشكلها أنقرة. وقال أولمرت إنه "ليس لدى إسرائيل ما تخفيه وأن الحفريات لن تشكل أي تهديد على المسجد الأقصى". وقبل وصوله بقليل، اعتبر أردوغان أن اسرائيل فاقمت من التوتر في المنطقة بسبب أعمال الحفر التي أجرتها قرب المسجد الأقصى.

اتفاق

اتفقت الاطراف المجتمعة في واشنطن والتي ضمت قادة سياسيين من مختلف أنحاء العالم على أنه يتعين على الدول النامية الالتزام بأهداف خفض غازات الاحتباس الحراري بنفس القدر المطلوب من الدول الغنية للتعامل مع التغير المناخي. واتفق المجتمعون أيضا في اللقاء غير الرسمي على تشكيل سوق عالمي لخفض انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون ومبادلته.

شفاء

نجل فيدل كاسترو

قال نجل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو إن والده يتماثل للشفاء من العملية الجراحية التي أجريت له في معدته بمعدل معقول. وقال فيدل الإبن إن والده قد يتماثل للشفاء بصورة كاملة في نهاية المطاف. وقد تحدث فيدل الابن، وهو أكبر أولاد الزعيم الكوبي، خلال وجوده في معرض هافانا للكتاب كاشفا عن أحدث المعلومات الخاصة بصحة والده.

قانون

قدم عدد من الاعضاء الديموقراطيين في مجلس الشيوخ مشروع قانون يمنع استخدام الذخائر الانشطارية في مناطق مدنية او حولها او اذا كان احتمال عدم انفجارها واحداً بالمئة او اكثر. ودعت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان الى التحرك بسرعة لاقرار هذا النص الذي يرعاه السناتوران عن فيرمونت باتريك ايهي وعن كاليفورنيا دايان فيستين. وينص مشروع القانون على فرض قيود على استخدام وبيع ونقل الذخائر الانشطارية ما لم يكن احتمال عدم انفجارها اقل من واحد بالمئة او اذا رأى الرئيس ضرورة لذلك من اجل الامن القومي.

توازن

حسني مبارك

أكد الرئيس المصري حسني مبارك أهمية الموضوع الرئيسي الذي سيناقشه المؤتمر الـ٢٤ لرؤساء أفريقيا وفرنسا والمتعلق بملف (افريقيا والتوازن العالمي). وقال الرئيس مبارك في كلمة بلاده لهذا المؤتمر الذي افتتح أمس الأول الخميس (أن اختيار هذا الموضوع أمر صائب لاسيما أن القارة الإفريقية قد تجاوزت عقودا من العزلة والتحيد واصبح لها دور كبير في التوازنات الدولية على المستوى السياسي والاقتصادي والتجاري و الثقافي).

اعتقال

قالت جماعة الاخوان المسلمين إن الشرطة المصرية ألقت القبض على نحو ٨٠ عضوا فيها عندما داهمت بيوتهم في تصعيد جديد للحملة على الجماعة التي تعد المنافس السياسي الرئيسي للحكومة. وقالت مصادر أمنية ان المقبوض عليهم متهمون بالانتماء لجماعة محظورة وحيازة منشورات مناهضة للحكومة. وتعمل الجماعة في العلن على الرغم من حظرها المستمر منذ عام ١٩٥٤ وتشغل ٨٨ مقعدا في مجلس الشعب المكون من ٤٥٤ مقعدا.

كوريا الشمالية تتعهد بالبقاء متأهبة للحرب

مسؤول كوري جنوبي يرى أن بيونغ يانغ اضطرت الى القبول بالصفقة مع اللجنة السداسية

سيئول - واشنطن/ وكالات

قال مسؤول كوري جنوبي رفيع أمس الجمعة من المحتمل ان كوريا الشمالية اضطرت لقبول صفقة لإغلاق مفاعلها النووي مقابل الحصول على مساعدات بسبب اقتصادها المتعثر والخيارات الدبلوماسية المحدودة. وقال تشون يونج وو كبير المبعوثين النوويين الكوريين الجنوبيين "اعتقد انهم استنفدوا كل الاوراق الموجودة لديهم بسبب التجربة النووية. "وبالنظر الى مدى صعوبة الموقف الذي يواجه كوريا الشمالية فيما يتعلق بالاقتصاد والطاقة فقد كان عليهم ان يفكروا طويلا ومليا قبل التخلي عن هذه المزايا."

في تلك الأثناء احتفلت كوريا الشمالية أمس الجمعة بعيد ميلاد زعيمها كيم جونغ ايل الخامس والستين مؤكدة استعدادها "للابقاء متأهبة للحرب" لمواجهة "الامبرياليين الاميركيين".

وبعد ايام قليلة من توقيع بيونغ يانغ الثلاثاء في بكين اتفاقا تلتزم فيه بالبدء في تفكيك منشآتها النووية مقابل مساعدة في مجال الطاقة، اكدت مؤسسات كوريا الشمالية في رسالة مشتركة تعهدها للرئيس كيم جونغ ايل انها ستواصل السير على خطاه من اجل بناء "دولة اشتراكية قوية".

وبحسب الرسالة التي بثتها وكالة الانباء الكورية الشمالية "فان جنود جيش الشعب وكامل الشعب يبقون على استعدادهم للحرب بهدف مواجهة مناورات الامبرياليين الاميركيين الهادفة للعدوان".

وجاء في الرسالة "اذا تجرأ الاعداء على شن الحرب فاننا سنحشد كل طاقاتنا القتالية وسنسحقهم بلا رحمة محققين مهمتنا التاريخية في الوحدة الوطنية".

يأتي هذا في الوقت الذي حث فيه الرئيس الأميركي جورج بوش نظيره الصيني هو جينتاو أثناء محادثة هاتفية، على ضرورة مواصلة تطبيق عقوبات الأمم المتحدة على كوريا الشمالية رغم الاتفاق النووي المعلن قبل يومين.

وأشار البيت الأبيض على لسان متحدث صحفي إلى أن بوش أثناء محادثة هاتفية أكد "ضرورة مواصلة تطبيق القرار ١٧١٨ الصادر عن مجلس الأمن الدولي في ١٤ تشرين الأول ٢٠٠٦ بعد خمسة أيام من تفجير كوريا الشمالية أول قنبلة نووية. في نفس السياق قالت روسيا إنه من المبكر التحدث عن رفع العقوبات الدولية المفروضة على كوريا الشمالية، جاء ذلك عن نائب وزير الخارجية ألكسندر لوسيوكوف لدى عودته إلى موسكو في ختام جولة المحادثات السداسية في بكين.

وقال إن الأمم المتحدة وحدها هي التي يمكنها رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على بيونغ يانغ وليس الدول المشاركة في المباحثات السداسية.

اليابان تفرض عقوبات تجارية نووية على ايران

طوكيو/ وكالات

قررت الحكومة اليابانية أمس الجمعة تجميد موجودات عشر هيئات ايرانية و١٢ شخصا ايرانيا تطبيقا للعقوبات التي قررتها الامم المتحدة في كانون الاول على ايران. وقالت طوكيو ان القرار الياباني يطول اموال هيئات وافراداً ايرانيين على علاقة بالبرنامج النووي وبرنامج الصواريخ في ايران.

وقال وزير الخارجية الياباني تارو اسو بعد موافقة الحكومة على هذه التدابير "يجب ان نطبق هذه الاجراءات بحزم لان البرنامج النووي الايراني يؤثر على نظام الحد من نشر الاسلحة النووية وعلى الملف النووي لكوريا الشمالية".

وقررت حكومة شينزو ابيه ايضا منع تحويل اموال مرتبطة بالبرنامج النووي وبرنامج الصواريخ البالستية في ايران. وسيبدأ العمل بهذه الاجراءات اعتبارا من اليوم السبت.

وتستورد اليابان التي تعتبر القوة الاقتصادية الثانية في العالم من ايران حوالى ١٥٪ من النفط الذي تستهلكه.

وقد وقعت طوكيو في ٢٠٠٤ رغم استياء الولايات المتحدة، عقدا بقيمة ملياري دولار لتطوير المشروع الشاسع لاستثمار حقل ازاديغان الكبير في جنوب غرب ايران.

الرئيس السوري بشار الأسد يزور طهران

دبي/ CNN

سيقوم الرئيس السوري بشار الأسد اليوم السبت، بزيارة رسمية إلى الجمهورية الاسلامية الايرانية. وأفادت وكالة "مهر" الإيرانية شبه الرسمية للأنباء إن زيارة الأسد وهي الثانية له إلى طهران منذ تولي محمود أحمدي نجاد منصب رئاسة الجمهورية في ايران، تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، في ظل الضغوط الاميركية المتزايدة على كل من طهران ودمشق.

وسيبحث الرئيس السوري خلال لقاءاته مع المسؤولين الإيرانيين، قضايا المنطقة المختلفة ومنها الأوضاع في العراق ولبنان والتطورات على الساحة الفلسطينية.

وأضاف التقرير بأن البلدين سيوقعان العديد من الاتفاقات الاقتصادية خلال اجتماع اللجنة العليا الايرانية . السورية. يذكر ان الرئيس السوري بشار الأسد أعرب في تصريحات عن دعمه للأنشطة النووية المدنية التي تعتمدها الجمهورية الاسلامية الايرانية، قائلا "نحن ندعم ايران في مشروعها لامتلاك التقنية النووية المدنية، ونرحب بفكرة الحوار بين الأطراف الدولية، ونرفض كافة محاولات الضغط على ايران."

تأتي الزيارة في وقت اتهمت فيه إيران الخميس، الولايات المتحدة الأمريكية، بدعم منفذي الهجوم الذي استهدف عناصر من قوات حرس الثورة الإسلامية الأربعاء في مدينة "زاهدان"، والذي أدى إلى مقتل ١١ شخصاً وإصابة ٣١ آخرين.

صنعاء تطلب رسمياً من ليبيا تسليمها الحوثي

صنعاء/ أ ف ب

تقدم اليمن بطلب رسمي من ليبيا لتسليمه النائب اليمني المتمرد يحيى بدر الدين الحوثي الذي لجأ الى ليبيا، بغية احالته الى القضاء على ما ذكرت أمس الجمعة وكالة الانباء الرسمية اليمنية (سبأ).ونقلت الوكالة عن "مصادر مطلعة" قولها "بلادنا تقدمت بطلب رسمي الى الجماهيرية الليبية العربية الاشتراكية الشعبية العظمى لتسليمها الارهابي يحيى بدر الدين الحوثي المقيم حاليا في ليبيا تمهيدا لتقديمه للعدالة".

وأضافت الوكالة أن السلطات اليمنية سلمت الإنتربول مذكرة رسمية تطالب فيها بتسليمها الحوثي.

واوضحت الوكالة ان الحوثي ملاحق "على خلفية الاعمال والانشطة الارهابية التي اقترفها ولا يزال ولدوره البارز في الفتنة التي اشعلها مع اخويه الصريع حسين بدر الدين الحوثي وعبد الملك الحوثي في بعض مناطق صعده" في شمال غرب اليمن. واوضحت الوكالة اليمنية كذلك ان "اجراءات ستتخذ خلال الايام القليلة القادمة لرفع الحصانة البرلمانية عن يحيى بدر الدين الحوثي لدوره في تلك الفتنة".

واشارت الوكالة كذلك الى ان "ابناء الدائرة التي يمثلها الحوثي في مجلس النواب سحبوا الثقة منه واعلنوا رفضهم بقاءه ممثلا عنهم في مجلس النواب وذلك لعمالته وخيانته للوطن واستلامه الأموال من جهات أجنبية بهدف تمويل أنشطة إرهابية وتخريبية ضد الوطن وأمنه واستقراره".

البشير يرفض دخول بعثة الأمم المتحدة وبان يعتبره قراراً مخيباً

الامم المتحدة - باريس/ وكالات

جدد الرئيس السوداني عمر البشير أمس الجمعة رفض بلاده منح تأشيرات دخول الى بعثة للامم المتحدة حول حقوق الانسان في دارفور مؤكدا ان بين اعضائها "اشخاصا منحازين".

وقال البشير في مؤتمر صحافي على هامش القمة الافريقية الفرنسية في كان "هناك اعضاء في هذه البعثة نرى انهم منحازون وبالتالي فانه من الصعب القول انهم سيكونون نزهاء وانهم سيعكسون الواقع" في تقاريرهم. واضاف "انهم منحازون. وليس ممكنا السماح لهم بالمجيء" الى السودان. غير ان البشير اكد ان السودان "مستعد لاستقبال بعثة مستقلة ونزيهة".

وكان الامين العام للامم المتحدة بان جي مون قد قال ان السودان لم ينفذ وعده للسماح لبعثة لحقوق الانسان بزيارة اقليم دارفور وانه ما زال ينتظر ردا من الخرطوم بشأن قوة لحفظ السلام.

وقال بانٍ للصحفيين "كان هذا شيئا مخيبا لآمالي بشدة" مضيفا انه كان قد ناقش المسألة مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير عندما اجتمعا أثناء قمة للاتحاد الافريقي في اديس ابابا الشهر الماضي.

وقال بان "هو (البشير) قال انه سيصدر التأشيرات لبعثة تقصي الحقائق... هو قال أنه لن تكون هناك أي مُشكلة وأنا أشعر بخيبة أمل كبيرة جدا لقرار الحكومة السودانية."

واضاف بان أنه حث السودان على التعاون بشكل كامل "مع القرار الذي اتخذه مجلس حقوق الانسان بالاجماع" مضيفا انه اذا كان البشير "يعتقد انه لا توجد مشكلة فعندئذ يجب ان يكون قادرا على استقبال بعثة حقوق الانسان لتقصي الحقائق."

إلى ذلك استؤنفت أمس الجمعة في مدينة كان جنوب فرنسا اعمال القمة الرابعة والعشرين الافريقية الفرنسية في يومها الثاني والاخير بحضور الرئيس الفرنسي جاك شيراك واكثر من ثلاثين من القادة الافارقة.

وقال مصدر دبلوماسي ان الرئيس التشادي الذي يعارض مبدأ القمة المصغرة غادر أمس الأول الخميس كان.

واختتمت القمة الافريقية الفرنسية ظهر أمس بمؤتمر صحافي مشترك للرئيس شيراك والرئيس المالي امادو توري الذي كانت بلاده قد استضافت العام الماضي القمة الإفريقية الفرنسية والرئيس المصري حسني مبارك الذي تستضيف بلاده القمة المقبلة في ٢٠٠٩ .

الرئيس السوداني عمر البشير

المتهم الرئيسي بتفجيرات مدريد ينفي التهم الموجهة إليه

مدريد/ وكالات

بدأت في مدريد أمس الأول الخميس محاكمة ٢٩ مشتبهاً في حادثة تفجيرات قطارات مدريد عام ٢٠٠٤، التي راح ضحيتها ١٩١ قتيلاً وأكثر من ١٨٠٠ جريح، وسط إجراءات أمنية مشددة.

ودفع المتهمون جميعاً ببراءتهم، فيما أنكر المتهم الرئيسي مشاركته في التخطيط للهجمات. ودان المتهم الرئيسي، المصري ربيع عثمان السيد أحمد، الهجمات بشكل مطلق، مشيراً إلى أنه لم تكن له أي علاقة بالهجمات.

وقال عثمان: "لم تكن لي علاقة بالأحداث التي وقعت في مدريد.. وإنني أدين هذه الهجمات من دون قيد أو شرط وبشكل مطلق.. وهذا ما أؤمن به بشكل واضح وصريح."

وكذلك دان عثمان هجمات الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ والتي وقعت في الولايات المتحدة، وهجمات قطارات الأنفاق في لندن في يوليو/تموز عام ٢٠٠٥.

ويزعم أن عثمان هو العقل المدبر لتفجيرات قطارات مدريد التي قتل فيها ١٩١ شخصا في ربيع ٢٠٠٤.

وكان قد رفض الرد على أسئلة وجهها إليه قاضي المحكمة أو حتى الرد على وكلاء دفاعه، خلال جلسة المحاكمة التي بدأت الخميس.

كل ما نطق به في البداية أنه لا يعترف بأي من التهم وأنه "مع احترامه لكل الحاضرين هنا، قررت عدم الرد.."

وعلى إثر ذلك رفع القاضي الجلسة لفترة وجيزة، فيما شوهد وكلاء دفاع ربيع عثمان أحمد يتحدثون معه، فيما بدا الأخير أنه لا يستجيب معهم.

هذا وتعتبر النيابة العامة الإسبانية محمد المصري العقل المدبر للهجمات الإرهابية التي أدت إلى سقوط الحكومة المحافظة التي ألقت باللوم في البداية على حركة "إيتا" في هذه الهجمات التي وقعت قبل ثلاثة أيام من الانتخابات العامة.

وتضم لائحة المتهمين في القضية ٢٩ متهماً، بينهم عدد كبير من المغاربة، حيث تقول هيئة الادعاء إن "جماعة إرهابية محلية، على علاقة بتنظيم القاعدة، تقف وراء تلك الهجمات، بدعم من أفراد إسبانيين، سهلوا للجماعة الحصول على المتفجرات."

وأكد مسؤولون بهيئة الإدعاء ومحامون لضحايا التفجيرات إن القانون الإسباني، الذي يحظر عقوبة الإعدام، يمنع السجن لمدة تزيد على ٤٠ عاماً.

يُذكر أن جلسات المحكمة بدأت في بناء إضافي تابع لمركز التجارة كي يتسع للشهود (٦٠٠ شاهد) والخبراء القانونيين وأسر ضحايا التفجيرات.